

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا (فوصفهم بكفر بعد إيمان و إيمان بعد كفر و أخبر عن الذين كفروا أنهم كفار و أنهم إن إنتهوا يغفر لهم ما قد سلف و قال (فلما آسفونا إنتقمنا منهم) و قال (ذلك بأنهم إتبعوا ما أسخطا و كرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم) . و فى الصحيحين فى حديث الشفاعة تقول الأنبياء (إن ربى قد غضب غضبا لم يغضب قبله مثله و لن يغضب بعده مثله) .

و فى دعاء الحجاج عند الملتزم عن ابن عباس و غيره (فإن كنت رضيت عنى فأزدد عنى رضا و إلا فمن الآن فارض عنى) و بعضهم حذف (فارض عنى) فظن بعض الفقهاء أنه (فمن الآن) أنه من (المن) و هو تصحيف و إنما هو من حروف الجر كما فى تمام الكلام و إلا فمن الآن فارض عنى فبين أنه يزداد رضا و أنه يرضى فى و قت محدود و شواهد هذا كثيرة و هو مبسوط فى مواضع \$ فصل .

ونظير القول فى (قل يا أيها الكافرون) القولان فى قوله (إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون) فإن للناس فى هذه الآية قولين